في الحالين وتقدم تاذن في باب الهمز المفرد وتقدم اسكان
ابي عمرو اسبلنا في البقرة وتقدم امالة حمزة خاف وخاب
في بابها وتقدم بالرياح للمدنيين في البقرة واختلفوا في
خلق السموات والارض هنا وخلق كل دابة في النور
فقرا حمزة والكسائي وخلف خالف فيهما بالف وكسر اللام
ورفع القاف من غير الف وخفض السموات والارض وكل
بعدها وقرا الباقون بفتح اللام والقاف من غير الف ونصب
السموات بالكسر والارض وكل بالفتح واختلفوا في بمصرخي
فقرا حمزة بكسر الياء وهي لغة بني يربوع نص علي ذلك
قطرب واجازها هو والفراء وامام اللغة والنحو والقراءة
ابو عمرو بن العلا وقال القاسم بن معين النحوي هي صواب
ولا عبرة بقول الزمخشري وغيره ممن ضعفها او لحنها
فانها قراءة صحيحة اجمعت فيها الاركان الثلاثة وقرا
بها ايضا يحيى بن وثاب وسليمان بن مهران الاعمش
وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقيامها في النحو صحيح
وذلك ان الياء الاولى وهي ياء الجمع جرت مجرى الصحيح لاجل
الادغام فدخلت ساكنة وهذه اللغة شايعة ذايعة
باقية في افواه اكثر الناس الى اليوم يقولون ما في افعل كذا
ويطلقونها في كل ياآت الاضافة المدغم فيها فيقولون
ما علي منك ولا امرك الي وبعضهم يبالغ في كسرها حتى
تصير ياء وتقدم اكلها في البقرة عند هزوا وخبيثة اجتثت
ايضا وتقدم امالة نوار والبوار والقهار في بابها واختلفوا
في ليضلوا عن سبيله هنا وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي
لقمان ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله
فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء في الاربعة واختلف عن رويس

فروى

فروى التمار من كل طرقه الاطريق ابن الطيب كذلك هنا وفي
الحج والزمر ومن طريق ابي الطيب بعكس ذلك بفتح الياء
في لقمان وبضم الباقي وقرا الباقون بالضم فيها وتقدم اختلافهم
في لا بيع فيه ولا خلال عند فلا خوف عليهم اوايل البقرة
وتقدم امالة عصاي للكسائي في بابها واختلف عن
هشام في افيدة من الناس فروى الحلواني عنه من جميع
طرقه ما بعد الهمزة هنا خاصة وهي رواية العباس
بن الوليد البيروتي عن اصحابه عن ابن عامر قال الحلواني
عن هشام هو من الوفود فان كان قد سمع نقل غير قياس
والا فهو على لغة المستعيبين من العرب الذين يقولون
ابراهيم والصيارف وليست ضرورة بل لغة مستعملة
قد ذكر الامام ابو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح
ان الاشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة وجعل من
ذلك قولهم بينا زيد قايم جاء عمرو اي بين اوقات يقام زيد
فاشبعت فتحة النون فتولدت الالف وحكى الفراء ان من
العرب من يقول اكلت لحما شاة اي لحم شاة وقال بعضهم
بل هو ضرورة وان هشاما سهل الهمزة كالياء غير
الراوي عنها على ما فهم بناء بعد الهمزة والمراد بياء عوض
منها ورد ذلك الحافظ الداني وقال ان النقلة عن هشام
كانوا اعلم الناس بالقراءة ووجوهها وليس يقصر بهم
البعد الى ان يعتقد فيهم مثل هذا قلت ومما يدل على
فساد ذلك القول ان تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز
بل تسهيلها انما يكون بالنقل ولم يكن الحلواني منفردا بها
عن هشام بل رواها عنه كذلك ابو العباس احمد بن محمد
بن بكر البكراوي شيخ بن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها هشام عن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)